



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم أصول التربية

"جودة مدارس التعليم الأساسي في مصر دراسة تقويمية"

باستخدام أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية "

رسالة مقدمة من الطالبة /

أمنية فاروق محمود شارودة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

" تخصص أصول التربية "

إشراف

د/ وسامه مصطفى مطاوع

مدرس أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

توقيع المشرف:

أ.د/ نادية يوسف كمال

أستاذ أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

توقيع المشرف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يُرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}

[المجادلة: ١١]



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

اسم الطالب : أمنية فاروق محمود شارودة

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية " تخصص أصول التربية "

القسم التابع له : أصول التربية

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٩

سنة المنح : ٢٠١٦



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة / أمنية فاروق محمود شارودة
عنوان الرسالة / "جودة مدارس التعليم الأساسي في مصر دراسة تقويمية باستخدام أسلوب تحليل
الكلفة - الفعالية "

لجنة الإشراف

د/ وسامه مصطفى مطاوع

مدرس أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ نادية يوسف كمال

أستاذ أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ المنح / ٢٠١٦
الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٦ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٦ / /

ختم الإجازة

٢٠١٦ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٦ / /

أحمد الله حمد الشاكرين وأصلوا وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه

أفضل الصلاة والسلام، قال تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم

اما بعد.....

بعد السجود لله تعالى حمداً وشكراً، على إتمام هذا العمل وانطلاقاً من قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي مقام العرفان بالجميل ورد الفضل لأهله، يسعدني ويشرفني بعد إتمام دراستي التي أنعم الله علي بال توفيق بإنجازها، أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم التقدير والعرفان للأستاذة الفاضلة الأستاذة الدكتورة / نادية يوسف كمال أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس المثل والقدوة وصاحبة الخلق الرفيع والتواضع الكبير والعلم الغزير، فقد كرمني الله ومنحني نعمة إشراف سيادتها على رسالتى فهى بحق مثالى الأعلى خلقاً وعلمأً، فقد كان لنصحها السديد ورأيها الرشيد ومعونتها الصادقة ورحابة صدرها، الفضل فى إنجاز هذا العمل، فتوجيهاتها أنارت لي الطريق فكانت خير مرشد وخير راع، فقد اهتمت بهذه الدراسة ورعايتها حق رعايتها، فالله أنسال أن يضع ذلك في ميزان حسناتها وأن يبارك لها في صحتها وعلمهها وعملها وأسرتها وأن يجزيها عنى خير الجزاء.

كما يسعدنى أن أتقدم بجزيل شكري وتقديرى إلى الأم التي احتضنتنى برعايتها الدكتورة /وسامة مصطفى مطاوع مدرس بقسم أصول التربية كلية البنات - جامعة عين شمس فقد كان لتشجيعها المستمر وتوجيهاتها البناءة وأفكارها الرشيدة أطيب الأثر في إتمام هذه الدراسة فلها منى عظيم الشكر ووافر العرفان بالجميل، وأسأل الله أن يرزقها الصحة والبركة والعافية، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتها وجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بجزيل شكري وعظيم تقديرى للأستاذة الفاضلة الأستاذة الدكتورة / سوزان محمد المهدى أستاذ أصول التربية بكلية البنات - جامعة عين شمس ، على حسن رعايتها وتفضليها بمناقشة هذا العمل العلمى، وكذلك على ما قدمته رغم ضيق وقتها وكثرة أعبائها، من عون صادق وتشجيع مستمر، وأدعوا الله أن يبارك لنا في عمرها ويعطها بالصحة والعافية ويسدد على طريق الخير خطها.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى استاذة الفاضلة الأستاذة الدكتورة / نجوى يوسف جمال الدين أستاذ أصول التربية بكلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة على تفضليها بقبول مناقشة هذه الدراسة رغم ضيق وقتها وكثرة أعبائها فلها منى كل الشكر والتقدير ، و خالص الدعاء بالصحة والعافية ودوام التوفيق .

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان لأسرة قسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس أستاذة وهيئة معاونة على ما قدموه لي من توجيه وإرشاد، ولما لمسته فيهم من أمنيات طيبة ودعوات صادقة ساعدتني على التقدم في رسالتى وعلى رأسهم الدكتورة / فاطمة زكريا محمد رئيس قسم أصول التربية بكلية البنات - جامعة عين شمس ، كما أتقدم بوافر الشكر للأستاذة الأفضل محكمي أداة الدراسة على تفضيلهم بإبداء مقترناتهم في أداة الدراسة وتحكيمها، فلهم منى جزيل الشكر والتقدير وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

و عرفاناً بالجميل أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور/ فاطمة أحمد زكي مدرس بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة بنها على ما قدمته لي من دعم ومساندة أسمهم في إتمام هذه الدراسة فجزاها الله عن خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديرني و إمتناني وعرفاني بالجميل إلى روح والدى الطاهره تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته، فقد كان والدى الحبيب دوماً هو المثل الأعلى والقدوة الحسنة فأهدي إلى روحه هذا العمل.

وبعميق الحب والتقدير أتقدم إلى زوجي الحبيب/ خالد نوح الذى حينما أكتب عنه لا يكفيوني أوراق العالم كله فقد كان ومازال الأب والأخ الصديق الفاضل الحنون، أدعوه الله ألا يحرمنى منه مدى الحياة وأن أراه فى أعلى المناصب ويديم علينا الهدوء والسعادة فلولا مساندته وتشجيعه المستمر ما خرج هذا العمل إلى النور. كما أبعث برسالة حب إلى ولدى وقرة عينى حمزة خالد نوح وأدعوه الله أن يبارك لنا فيه ويكون الولد الصالح الذى يدعونا بعد أن ينقطع عملنا فى الدنيا، وأن يرحم أبنائى عمر و ملك وأن يجعلهما الله نوراً لنا يوم القيمة.

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديرني و إمتناني وعرفاني بالجميل إلى زهرات حياتى وبناتى وأخواتى روان وريم والأستاذة هناء والدكتورة/ أشواق والأستاذة/ ناهد الذين تحملوا معى الكثير من العناء من أجل إنجاز هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز وإتمام ذلك العمل على هذا النحو ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة، فلهم منى جزيل الشكر والتقدير والامتنان وجزاهم الله عن خير الجزاء .

وفى الختام، فإن هذا العمل أرجو به وجه الله عز وجل، وهو عمل بشرى، فإن تكاملت أجزاءه فهذا توفيق من الله، أما النقص أو القصور فهو سمة العمل البشري فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى.

وقل رب زدني علماً وأخر دعونا أن "الحمد لله رب العالمين"

والله ولهم التوفيق

الباحثة ...

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٤٠-١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٩	منهج الدراسة وأدواتها
١١	مصطلحات الدراسة
١٣	الدراسات السابقة والتعليق عليها
٣٩	خطوات الدراسة
٨٢-٤١	الفصل الثاني الأسس النظرية للجودة في المؤسسات التعليمية
٤٢	تمهيد
٤٢	أولاً: مفهوم الجودة
٤٥	ثانياً: ماهية إدارة الجودة ومبادئها
٥٢	ثالثاً: دواعي تطبيق الجودة بالمؤسسات التعليمية
٥٧	رابعاً: المعايير القياسية السائدة لجودة المؤسسات التعليمية
٦١	خامساً: المستويات المعيارية لجودة المؤسسات التعليمية
٦٦	سادساً: تشكيل فريق الجودة ومراحل تطبيقها ومعوقاتها بالمؤسسات التعليمية
٧٣	سابعاً: ثقافة الجودة بالمؤسسات التعليمية

تابع محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٢١ - ٨٣	الفصل الثالث الإطار المفاهيمي لأسلوب تحليل الكلفة - الفعالية وعلاقتها بالجودة التعليمية
٨٤	تمهيد
٨٥	أولاً: ماهية الكلفة
٨٥	أ- مفهوم الكلفة التعليمية
٨٦	ب- دواعي ومبررات الاهتمام بدراسة كلفة التعليم
٨٨	ثانياً: أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية
٨٨	١. مفهوم أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية
٩٠	٢. أهمية استخدام أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية
٩١	٣. النقد الموجه إلى أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية
٩٢	٤. أوجه الاختلاف بين الكلفة - الفعالية والكلفة - المنفعة
٩٢	ثالثاً: اقتصاديات الجودة التعليمية
٩٣	١. مفهوم كلفة الجودة والمبادئ التي تتعلق بها وأهم نماذجها
٩٧	٢. عناصر كلفة الجودة التعليمية
١٠٠	٣. العلاقة بين الكلفة والجودة
١٠٣	٤. مداخل كلفة الجودة التعليمية
١١٤	رابعاً: إجراءات خفض كلفة الجودة التعليمية ومعوقات تطبيقها
١١٥	١. إجراءات مباشرة
١١٨	٢. إجراءات غير مباشرة
١٦١ - ١٢٢	الفصل الرابع واقع كلفة الجودة بمدارس التعليم الأساسي المعتمدة في مصر "دراسة تطبيقية"
١٢٣	تمهيد

تابع محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٢٤	أولاً: التعليم الأساسي في مصر وأهم مشكلاته
١٣٠	ثانياً: معايير الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي في مصر
١٣٢	ثالثاً: مؤشرات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسي في مصر
١٤٠	رابعاً: مقومات نظام التكاليف في قطاع التعليم الأساسي في مصر
١٤٥	خامساً: كلفة الجودة بمدارس التعليم الأساسي المعتمدة في مصر
١٥٣	سادساً: انعكاس كلفة الجودة على الفعالية بمدارس التعليم الأساسي المعتمدة في مصر
١٩٣-١٦٣	<p style="text-align: center;">الفصل الخامس</p> <p style="text-align: center;">واقع مؤشرات الجودة بمدارس التعليم الأساسي المعتمدة في مصر</p> <p style="text-align: center;">"الدراسة الميدانية اجراءاتها - نتائجها"</p>
١٦٤	تمهيد
١٦٤	أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية
١٦٤	١- هدف الدراسة
١٦٥	٢- أداة الدراسة
١٦٨	٣- عينة الدراسة وخصائصها
١٧٠	٤- إجراءات تطبيق الاستبانة
١٧١	٥- المعالجة الإحصائية
١٧٢	ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
٢١٤-١٩٤	<p style="text-align: center;">الفصل السادس</p> <p style="text-align: center;">تصور مقترح لتحسين جودة مدارس التعليم الأساسي المعتمدة في مصر</p>
١٩٥	تمهيد :
١٩٥	أولاً: فلسفة التصور المقترن
١٩٩	ثانياً: أهداف التصور المقترن
٢٠٠	ثالثاً: منطلقات التصور المقترن

تابع محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢٠٢	رابعاً: مكونات التصور المقترن وآليات تطبيقها
٢١٢	خامساً: صعوبات قد تعيق تنفيذ التصور المقترن ومقترحات التغلب عليها
٢٤٥-٢١٥	قائمة المراجع
٤٤-١	ملحق الدراسة
٧-١	ملخص الدراسة باللغة العربية
١-١٠	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة بجدوالت الدراسة

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٧	الإنفاق العام للدولة على التعليم طبقاً للموازنة العامة للدولة (٢٠٠٩/٢٠٠٨ ، ٢٠١٤/٢٠١٣)	١
١١٣	الحالات التي تتحقق أو تتعدم فيها فعالية الكلفة	٢
١٢٦	نسبة التسرب في مرحلة التعليم الأساسي خلال الفترة (٢٠١١/٢٠١٠ - ٢٠١٤/٢٠١٣)	٣
١٢٧	متوسط كثافة الفصول في مرحلة التعليم الأساسي خلال الفترة (٢٠١١/١٠١٠ - ٢٠١٤/٢٠١٣)	٤
١٣١	ملخص معايير الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي	٥
١٣٦	تطور أعداد الفصول بمدارس التعليم الأساسي (٢٠١٤/٢٠١٣)	٦
١٣٨	عدد المدارس المزودة بالحاسوب الآلي	٧
١٤٨	البيانات المالية الفعلية لعناصر التكاليف الجارية بالجنيه المصري لتحقيق الجودة بعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة	٨
١٥٠	البيانات المالية الفعلية لعناصر التكاليف الجارية بالجنيه المصري لتحقيق الجودة بعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية	٩
١٥٢	البيانات المالية الفعلية لعناصر التكاليف الجارية بالجنيه المصري لتحقيق الجودة بعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية	١٠

تابع قائمة بجدول الدراسة

١٦٥	محاور الاستبانة	١١
١٦٧	معامل الثبات لكل محور وتبينه	١٢
١٦٨	خصائص أفراد عينة الدراسة التي طبقت عليها الدراسة الميدانية	١٣
١٧١	عدد الاستمرارات الصالحة وغير المكتملة	١٤
١٧٣	واقع وجود رؤية ورسالة واضحة بالمدارس المعتمدة	١٥
١٧٥	واقع تدريب العاملين على تحقيق الجودة المدرسة	١٦
١٧٨	واقع تمكين التلاميذ من المشاركة في تحسين الجودة	١٧
١٨٠	واقع دور الإدارة المدرسة في خدمة المجتمع المطى	١٨
١٨٣	واقع الاعتمادات المالية	١٩
١٨٤	واقع كلفة الجودة التعليمية	٢٠
١٨٦	واقع بنود الصرف	٢١
١٨٨	واقع تفعيل الإدارة المدرسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	٢٢
١٩٠	واقع الموارد المادية والبشرية	٢٣

قائمة بأشكال الدراسة

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	دائرة ديمنج لإدارة الجودة	٥١
٢	النموذج التقليدي لكففة الجودة (نموذج Juan)	٩٦
٣	النموذج الحديث لكففة الجودة (نموذج Crosby)	٩٧
٤	مراكز الكلفة التعليمية	١٤١
٥	الكلفة الفعلية المستخدمة لتحقيق الجودة لعينة من المدارس المعتمدة بمحافظة القاهرة لعام ٢٠١١	١٤٧
٦	الكلفة الفعلية التي استخدمت لتحقيق الجودة لعينة من المدارس المعتمدة بمحافظة القليوبية خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١١)	١٤٩
٧	الكلفة الفعلية التي استخدمت لتحقيق الجودة لعينة من المدارس المعتمدة بمحافظة المنوفية لعام ٢٠١١	١٥١

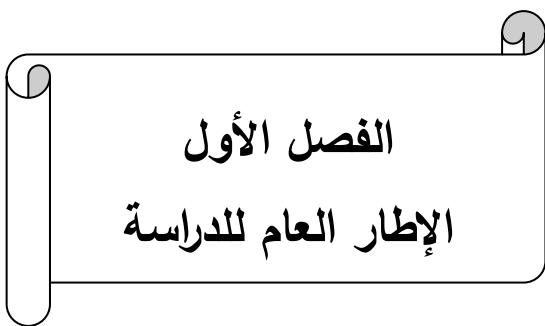
تابع قائمة بأشكال الدراسة

١٦٩	عينة الدراسة من حيث النوع (الذكور - الإناث)	٨
١٦٩	عينة الدراسة من حيث المحافظات	٩
١٧٠	عينة الدراسة من حيث المرحلة التعليمية	١٠
١٧٠	عينة الدراسة من حيث الوظيفة	١١
٢٠٢	مكونات التصور المقترن	١٢

قائمة بملحق الدراسة

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	الكلفة الفعلية المستخدمة لتحقيق الجودة عينة من المدارس المعتمدة بمحافظة القاهرة	٢
٢	الكلفة الفعلية المستخدمة لتحقيق الجودة لعينة من المدارس المعتمدة بمحافظة القليوبية	٦
٣	الكلفة الفعلية المستخدمة لتحقيق الجودة لعينة من المدارس المعتمدة بمحافظة المنوفية	٨
٤	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعالية بمدرسة شبرا الابتدائية القديمة بنين	١٢
٥	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تتحقق الفعالية بمدرسة صلاح حمد	١٤
٦	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تتحقق الفعالية بمدرسة هدى شعراوى الإعدادية	١٦
٧	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تتحقق الفعالية بمدرسة محمد فريد الابتدائية المشتركة بالقاهرة	١٨
٨	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تتحقق الفعالية بمدرسة محمد فريد الابتدائية بنين بالقليوبية	١٩
٩	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تتحقق الفعالية بمدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية	٢٤
١٠	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تتحقق الفعالية بمدرسة الدكتور مصطفى السيد بنات	٢٥
١١	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تتحقق الفعالية بمدرسة عبد العزيز حسن الابتدائية	٢٧

تابع قائمة بـملاحق الدراسة



- مقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة وأدواتها
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة والتعليق عليها
- خطوات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مع إطلاة القرن الحادي والعشرين غدا الاهتمام بالتعليم سبيلاً للأمم نحو التقدم والرقي وسعت كافة الدول من خلال برامجها التعليمية إلى أن تعدل من أوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بحثاً عن الأفضل، وزاد الاهتمام بالعنصر البشري في التعليم وترسيخ الاتجاه الداعم باعتبار أن الاستثمار البشري هو أرقى أنواع الاستثمار ومن هنا ظهر الاستثمار التعليمي وسعت الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة إلى توظيف مبادئ الاستثمار الاقتصادي على أنظمتها التربوية^(١).

ونتيجة لذلك أصبح التعليم هو المحدد الأساس لتنمية واكتساب المهارات والمعرفة للأفراد، وذلك لأن التوسع الكمي السريع للفرص التعليمية هو مفتاح التنمية لتلك الدول والركيزة الأساسية لها، إذ أنه هو الطاقة المحركة للتنمية البشرية التي تهدف إلى تحقيق إنسانية الإنسان من خلال التكوين الأمثل لقدرات الفرد ومهاراته ومعرفته، وبما يمكنه من التفاعل المثمر والخلق مع بيئته بمكوناتها المادية والبشرية والمؤسسية^(٢)، كل هذا جعل جودة التعليم وتطويره ضرورة حتمية، من أجل تحسين نوعية التعليم وجعله أكثر مناسبة لاحتياجات الفردية والمجتمعية، والتقويم المستمر لعوامل النجاح نحو تحقيق الأهداف المنشودة من وراء العملية التعليمية.

ولتطوير جودة التعليم الأساسي مكانة بارزة في أجندة التعليم لدول العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة، لما له من أهمية في مستقبل التنمية في تلك الدول، ولما يحققه من عوائد سواء بالنسبة للفرد (في صورة رفع مستوى الإنتاجية والدخل الشخصي) أو للمجتمع من خلال تحقيق قدر أعلى للإنتاجية الكلية والنمو الاقتصادي، حيث أوضحت المقارنة بين مستوى أداء طلاب المدارس في الدول النامية ومستوى أداء طلاب المدارس في الدول المتقدمة بصفة عامة عن وجود فجوة تعادل حوالي ثلات سنوات تعليمية بين المجموعتين، وعلى الرغم من أن جزءاً مهماً من تلك الفجوة قد يرجع لتقاوت الخصائص الشخصية والأسرية لطلاب المجموعتين إلا أن تدني مستوى جودة المدارس بالدول النامية يلعب دوراً معنوياً في تأكيد تلك الفجوة^(٣).

(١) علي صالح جوهر ووائل وفيق رضوان (٢٠١٤): المساعدة وإصلاح التعليم " توجهات عالمية وتطبيقات عربية، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص ١ .

(٢) سعاد محمد عيد (٢٠١٣): تخطيط السياسة التعليمية والتحديات الحضارية المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٣٠٠ .

(٣) UNESCO(2005): Education for All The Quality Imperative, Gobble Monitoring Report, Paris, P.40.